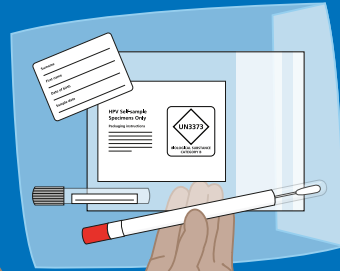


الفحص الذاتي لفيروس الورم الحليمي البشري ضمن برنامج الكشف عن سرطان عنق الرحم

دليل مبسط بلغة واضحة للنساء
والأشخاص ذوي عنق الرحم الذين
تتراوح أعمارهم بين 25 و64 عامًا



المحتويات

2	النقاط الرئيسية
3	الفحص الذاتي لفيروس الورم الحليمي البشري للكشف عن سرطان عنق الرحم
4	إجراء الفحص بنفسك
5	نتائج فحصك
6	خيارك
7	التغيرات التي يجب الانتباه لها
7	إذا كنت بحاجة إلى مزيد من المعلومات

النقاط الرئيسية

- يكاد يكون سبب جميع حالات سرطان عنق الرحم هو فيروس الورم الحليمي البشري.
- يُجرى اختبار الفحص الذاتي لفيروس الورم الحليمي البشري باستخدام مسحة مأخوذة من المهبل للكشف عن الفيروس.
- ويُعد الفحص الذاتي لفيروس الورم الحليمي البشري اختبار يُستخدم للكشف عن سرطان عنق الرحم.
- ويُقدّم هذا الفحص للنساء والأشخاص ذوي عنق الرحم الذين نادراً ما يخضعون لفحص عنق الرحم أو لم يسبق لهم الخضوع له مطلقاً.
- ويمكنك أخذ عينتك بنفسك لفحص عنق الرحم في عيادة طبيب الأسرة.
- معظم النساء والأشخاص ذوي عنق الرحم لن يكون لديهم فيروس الورم الحليمي البشري. ومع ذلك، إذا وُجد الفيروس في عينتك، فستحتاج إلى أخذ عينة أخرى بواسطة طبيب أو ممرضة. يهدف ذلك إلى التحقق من وجود خلايا غير طبيعية في عنق الرحم. إذ يمكن أن تتطور هذه الخلايا غير الطبيعية إلى سرطان عنق الرحم إذا تُركت دون علاج.

الفحص الذاتي لفيروس الورم الحليمي البشري ضمن برنامج الكشف عن سرطان عنق الرحم

ما هو فحص عنق الرحم؟

يهدف فحص عنق الرحم إلى الكشف عن فيروس الورم الحليمي البشري في عنق الرحم. بالنسبة لعدد قليل جدًا من النساء والأشخاص ذوي عنق الرحم، يمكن أن يكون فيروس الورم الحليمي البشري خطيرًا ويسبب سرطان عنق الرحم. وهو نوع من السرطان يبدأ في عنق الرحم. ويُعد مرضًا خطيرًا للغاية قد يؤدي إلى الوفاة.

إجراء الفحص يمكن أن يمنع إصابتك بسرطان عنق الرحم. إن فحص عنق الرحم ينقذ آلاف الأرواح كل عام.

ما هو فيروس الورم الحليمي البشري؟

فيروس الورم الحليمي البشري هو فيروس شائع. معظم الناس يُصابون به في مرحلة ما من حياتهم. ويمكن لجهازك المناعي عادةً التخلص من الفيروس دون أن تعلم حتى أنك أصبت به. لكن في بعض الأحيان قد يتسبب فيروس الورم الحليمي البشري في جعل خلايا عنق الرحم غير طبيعية. وعادةً يستطيع جسمك التخلص من هذه الخلايا غير الطبيعية ويعود عنق الرحم إلى وضعه الطبيعي. لكن إذا لم يحدث ذلك، فقد تستمر هذه الخلايا غير الطبيعية في التطور لتسبب السرطان. يمكنك العثور على مزيد من المعلومات حول فيروس الورم الحليمي البشري وفحص عنق الرحم هنا:

gov.uk/government/publications/cervical-screening-description-in-brief

من يُقدم لهم اختبار الفحص الذاتي لفيروس الورم الحليمي البشري؟

يُقدّم الفحص الذاتي لفيروس الورم الحليمي البشري للأشخاص الذين لم يسبق لهم أو لم يداومون على إجراء فحص عنق الرحم بانتظام. إذا كنت مؤهلًا للحصول على هذا الفحص، فسيخطر لك الطبيب أو الممرضة عند زيارتك للعيادة لأي سبب.

ما هو اختبار الفحص الذاتي لفيروس الورم الحليمي البشري؟

يتيح لك اختبار الفحص الذاتي لفيروس الورم الحليمي البشري أخذ عيّنتك بنفسك من المهبل باستخدام مسحة (تشبه عود القطن الطويل). الفحص مجاني وسهل الاستخدام.

معظم النساء والأشخاص ذوي عنق الرحم يجدونه مريحًا وخاليًا من الألم.

إجراء الفحص بنفسك

ل داعي للقلق بشأن ما إذا كنتِ ستتمكنين من أخذ عينة ذات جودة جيدة. تُظهر الأبحاث أن 99 من كل 100 امرأة قادرات على إجراء الفحص الذاتي بشكل صحيح.

سيضمن طقم الفحص نشرة تعليمية سهلة المتابعة، بالإضافة إلى رسوم متحركة عبر الإنترنت توضح الخطوات خطوة بخطوة لمزيد من الدعم.

بعد إتمام أخذ العينة، سترسلها عيادة طبيب الأسرة إلى المختبر ليتم فحصها للكشف عن فيروس الورم الحليمي البشري.

تُظهر الأبحاث أن 99 من كل 100 امرأة قادرات على إجراء الفحص الذاتي بشكل صحيح.

هل الفحص الذاتي بنفس فعالية العينة المأخوذة بواسطة طبيب أو ممرضة؟

إن العينة التي يأخذها الطبيب أو الممرضة هي الأكثر فعالية. ومع ذلك، يُعد الفحص الذاتي خيارًا جيدًا جدًا إذا كنتِ ل ترغبين في أن تؤخذ عينة فحص عنق الرحم الخاصة بك بواسطة طبيب أو ممرضة. يتم بالفعل تقديم الفحص الذاتي بشكل روتيني في دول أخرى.

لست طبيبة أو ممرضة – هل أستطيع إجراء الفحص الذاتي بشكل صحيح؟

يختلف الفحص الذاتي عن فحوصات عنق الرحم التقليدية. فالمسحة ل تحتاج إلى الوصول عميقًا داخل المهبل. بما أن فيروس الورم الحليمي البشري هو فيروس، فسيكون موجودًا في كامل المنطقة داخل المهبل. يمكنك العثور على مزيد من المعلومات حول الفحص الذاتي، بالإضافة إلى فيديو إرشادي، على الرابط:

يرجى عدم استخدام الفحص الذاتي لفيروس الورم الحليمي البشري في الحالات التالية:

- إذا كنتِ حاملًا أو تظنين أنك قد تكونين حاملًا. ننصح بالانتظار لمدة 12 أسبوعًا بعد ولادة الطفل لإجراء فحص عنق الرحم.
- أثناء الحيض (الدورة الشهرية)
- إذا كنتِ قد استخدمتِ في الأيام الثلاثة السابقة بويضات مهبلية، أو كريمات أو غسول مهبل، أو وسائل منع حمل مهبلية، أو واقيةً ذكريًا
- إذا كنتِ قد مارسَ الجماع أو خضعتِ لفحوصات نسائية خلال اليومين السابقين
- إذا كنتِ تعانين من نزيف مهبل غير معتاد أو ألم في الحوض
- إذا كانت لديك أي أسئلة، تحدثي مع طبيب الأسرة أو الممرضة.

نتائج فحصك

كيف سأحصل على نتائج اختبار الفحص الذاتي لفيروس الورم الحليمي البشري؟

بعد إتمامك لاختبار الفحص الذاتي لفيروس الورم الحليمي البشري، سيرسله طبيب الأسرة إلى المختبر. سيتم إرسال النتائج إليك خلال 14 يومًا، كما سيتلقى طبيب الأسرة نسخة منها أيضًا.

نتائج اختبار الفحص الذاتي لفيروس الورم الحليمي البشري

هناك ثلاثة احتمالات لنتائج اختبار الفحص الذاتي لفيروس الورم الحليمي البشري:

1. لم يُعثر على فيروس الورم الحليمي البشري (HPV سلبي)

ستكون نتيجة معظم النساء والأشخاص ذوي عنق الرحم سلبية لفيروس الورم الحليمي البشري. إذا لم يُعثر على الفيروس، فلن تحتاجي إلى القيام بأي إجراء إضافي. وستكونين بذلك قد استكملت فحص عنق الرحم في موعده. سيقوم برنامج فحص عنق الرحم التابع لهيئة الخدمات الصحية الوطنية بدعوتك لإجراء الفحص التالي بعد 3 سنوات إذا كان عمرك أقل من 50 عامًا، أو بعد 5 سنوات إذا كان عمرك 50 عامًا أو أكثر.

2. تم العثور على فيروس الورم الحليمي البشري (HPV إيجابي)

إذا وُجد فيروس الورم الحليمي البشري في عينتك، فسوف نوصي بحجز موعد لإجراء فحص متابعة لعنق الرحم عند الطبيب أو الممرضة. إذا لم تحضري الموعد، فقد يتواصل معك طبيب الأسرة أو برنامج فحص عنق الرحم التابع لهيئة الخدمات الصحية الوطنية لتوجيه دعوات إضافية.

3. النتيجة غير متوفرة

إذا كانت نتيجةك غير كافية أو غير متوفرة، سنطلب منك إعادة الفحص. سيُطلب منك إما استخدام طقم فحص ذاتي آخر أو أخذ عينة بواسطة مختص رعاية صحية.

قد تكون النتيجة غير كافية أو غير متوفرة للأسباب التالية:

- لم يتمكن المختبر من الحصول على نتيجة فحص فيروس الورم الحليمي البشري من عينتك.
- وجود معلومات ناقصة على أنبوب العينة أو على نموذج موافقة المختبر.
- لم تصل العينة إلى المختبر في الوقت المناسب.

خيارك

إذا لم أرغب في إجراء الفحص الذاتي، كيف يمكنني الخضوع لفحص عنق الرحم؟

يمكنك حجز موعد لفحص عنق الرحم في عيادة طبيب الأسرة، حيث سيُجري الاختبار طبيب أو ممرضة. كما قد يوفر مركز الصحة الجنسية المحلي لديك خدمة فحص عنق الرحم. إذا كانت لديك أي مخاوف بشأن فحص عنق الرحم، يمكنك التحدث مع طبيب الأسرة أو ممرضة العيادة. وإذا قررت إجراء فحص عنق الرحم في عيادة طبيب الأسرة، تذكر أنه يمكنك طلب أن تأخذ العينة طبيعية أو ممرضة أنثى. أنت المتحكمة في موعد الفحص الخاص بك، ويمكنك طلب التوقف في أي وقت.

ما هي الفوائد المحتملة للفحص الذاتي لفيروس الورم الحليمي البشري للكشف عن سرطان عنق الرحم؟

تجد بعض النساء والأشخاص ذوي عنق الرحم صعوبة في تحديد موعد لفحص عنق الرحم بسبب انشغالهم أو انشغال عيادة طبيب الأسرة. وقد يشعر البعض بعدم الراحة أو بالإحراج عند إجراء الفحص من قبل طبيب أو ممرضة. يتيح لك الفحص الذاتي لفيروس الورم الحليمي البشري إجراء فحص عنق الرحم بنفسك. وقد أظهرت الأدلة أن بعض النساء والأشخاص ذوي عنق الرحم الذين لم يخضعوا لفحص عنق الرحم الدوري، وأجروا الفحص الذاتي، تبين لديهم وجود خلايا غير طبيعية في عنق الرحم، وتم علاجهم بنجاح.

ما هي مخاطر أطقم الفحص الذاتي لفحص عنق الرحم؟

هناك احتمال ضئيل جداً أن تنكسر المسحة أثناء أخذ العينة. ومع ذلك، فإن هذا غير محتمل ما لم يُستخدم ضغط مفرط على المسحة. لم يتم الإبلاغ عن حدوث ذلك في أي من الدراسات السابقة. وفي حال حدث ذلك على نحو غير متوقع، قومي بإزالة المسحة برفق وتحديتي مع مقدم الرعاية الصحية الخاص بك. النساء والأشخاص ذوو عنق الرحم الذين أجروا الفحص الذاتي في الدراسات السابقة لم يُبلغوا عن أي مشكلات. وقد وجدوا أن الفحص سهل ومناسب.

من المهم أن تفهمي المخاطر والفوائد المحتملة لفحص عنق الرحم. يمكنك العثور على مزيد من المعلومات هنا:

gov.uk/government/collections/cervical-screening-information-leaflets

التغيرات التي يجب الانتباه لها

لا يوجد فحص يمكن أن يكون فعالاً بنسبة 100%. فقد لا يُكتشف أحياناً وجود عدوى بفيروس الورم الحليمي البشري (نتيجة سلبية كاذبة).

من المهم مراجعة طبيب الأسرة فوراً إذا ظهرت لديك أعراض غير معتادة، وخاصةً النزيف بين فترات الحيض، أو بعد الجماع، أو بعد انقطاع الطمث، أو حدوث تغيّرات في الإفرازات المهبلية.

يجب أن تراجع طبيبك إذا لاحظتِ أيًا من التغيرات التالية في أي وقت:

- نزيف مهبلي غير معتاد بالنسبة لك، بما في ذلك النزيف خارج فترة الحيض.
- نزيف بعد انقطاع الدورة الشهرية تمامًا (بعد سن اليأس).
- ألم أو نزيف أثناء أو بعد الجماع.
- أي إفرازات غير طبيعية من المهبل.
- ألم في أسفل الظهر، أو بين عظام الحوض، أو في أسفل البطن.

إذا كنتِ بحاجة إلى مزيد من المعلومات

- يمكنك التحدث إلى طبيبك أو ممرضتك.
- يمكنك التحدث إلى عائلتك أو من يعتني بك.
- يمكنك زيارة موقع NHS.UK:

nhs.uk/tests-and-treatments/cervical-screening